رأي العين اي رؤية ظاهرة معاينة وقد نصرهم الله مع قلتهم و
الله يؤيد بنصره من يشاء نصره ان في ذلك المذكور لعبرة لاولي الا
الابصار لذوي البصائر افلا تعتبرون بذلك فتؤمنون زين للناس
حب الشهوات ما تشتهيه النفس وتدعو اليه زينها الله
ابتلاء او الشيطان من النساء والبنين والقناطير الاموال الكثيرة الم
المقنطرة المجمعة من الذهب والفضة والخيل المسومة الحسان و
الانعام اي الابل والبقر والغنم والحرث الزرع ذلك المذكور متاع الحيوة
الدنيا يتمتع به فيها ثم يفنى والله عنده حسن المآب المرجع وهو الجنة
فينبغي الرغبة فيه دون غيره قل يا محمد لقومك أؤنبئكم اخبركم بخير
من ذلكم المذكور من الشهوات استفهام تقرير للذين اتقوا الشرك
عند ربهم خبر مبتدؤه جنات تجري من تحتها الانهار خالدين اي
مقدرين الخلود فيها اذا دخلوها وازواج مطهرة من الحيض وغيره مما يستقذر ور
ورضوان بكسر اوله وضمه لغتان اي رضى كثير من الله والله بصير
عالم بالعباد فيجازي كلا منهم بعمله الذين نعت او بدل من الد
الذين قبله يقولون يا ربنا اننا آمنا صدقنا بك وبرسولك
فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين على الطاعة
وعن المعصية نعت والصادقين في الايمان والقانتين
المطيعين لله والمنفقين المتصدقين والمستغفرين
الله بان يقولوا اللهم اغفر لنا بالاسحار جمع سحر اواخر الليل
خصت بالذكر لانها وقت الغفلة ولذة النوم شهد الله بين
لخلقه بالدلائل والآيات انه لا اله اي لا معبود بحق في الوجود الا
هو وشهد بذلك الملائكة بالاقرار واولوا العلم من الانبياء والمؤ
المؤمنين بالاعتقاد واللفظ قائما بتدبير مصنوعاته

ونصبه

ونصبه على الحال والعامل فيها معنى الجملة اي تفرد بالقسط بالعدل
لا اله الا هو كرره تأكيدا العزيز في ملكه الحكيم في صنعه ان الدين
المرضي عند الله هو الاسلام اي الشرع المبعوث به الرسل المبني
على التوحيد وفي قراءة بفتح ان بدل من انه الخ بدل اشتمال وما
وما اختلف الذين اوتوا الكتاب اليهود والنصارى في الدين بان وحد
بعض وكفر بعض الا من بعد ما جاءهم العلم بالتوحيد بغيا من الكافرين
بينهم ومن يكفر بآيات الله فان الله سريع الحساب اي المجازاة له فان حا
حاجوك خاصمك الكفار يا محمد في الدين فقل لهم اسلمت وجهي
لله انقدت له انا ومن اتبعن وخص الوجه بالذكر لشرفه فغيره
اولى وقل للذين اوتوا الكتاب اليهود والنصارى والاميين مش
مشركي العرب أأسلمتم اي اسلموا فان اسلموا فقد اهتدوا من
الضلال وان تولوا عن الاسلام فانما عليك البلاغ التبليغ للرسالة
والله بصير بالعباد فيجازيهم باعمالهم وهذا قبل الامر بالقتال
ان الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون وفي قراءة يقاتلون النبيين بغير
حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط بالعدل من الناس وهم اليهود
روي انهم قتلوا ثلاثة واربعين نبيا فنهاهم مائة وسبعون من عبا
عبادهم فقتلوهم من يومهم فبشرهم اعلمهم بعذاب اليم مؤلم وذكر
البشارة تهكم بهم ودخلت الفاء في خبر ان لشبه اسمها الموصول با
بالشرط اولئك الذين حبطت بطلت اعمالهم ما عملوه من خير كصدقة
وصلة رحم في الدنيا والآخرة فلا اعتداد بها لعدم شرطها وما لهم
من ناصرين مانعين من العذاب الم تر تنظر الى الذين اوتوا نصيبا
حظا من الكتاب التوراة يدعون حال الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتو
يتولى فريق منهم وهم معرضون عن قبول حكمه نزلت في اليهود زنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)